

## - الأجوبة الكتابية: 4.

توصل رئيس مجلس المستشارين باعتذارات مكتوبة من عدد من السادة المستشارين عن حضور أشغال جلسة الأسئلة الشفوية ليومه الثلاثاء 20 يناير 2015، ويتعلق الأمر بالسادة: يحفظه بـمبارك، يوسف بنجلون، جمال الدين العكروود، مولاي امحمد المسعود، عبد الرحيم عماني، عبد القادر قوضاض، محمد القندوسي، سيدي صالح الجماني، سيدي المختار الجماني، عبد اللطيف أبـدوح، نعم ميارة، الحسين أشـنكلي، سعيد التـدلاوي، حسن عباد، عبد العزيز البنين، عبد الحميد أبرشان، عبد اللطيف أعمو، عادل المعطي، محمد نقاد، مولاي الطيب علوي الأمين، الحسن بوعود، الحسن بيجديكن، محمد شفيق بنكيران، الجيلالي صبحي، أبو بكر عبيد، المختار صواب، بوشعيب الهلالي، عبد الرزاق بنكيران، خيري بلخير، عبد الله خنـوفا، حسن بركاني، الحبيب بن الطالب، عبد الرحيم أوعمر، أحمد التـوزي، الصخي حـجوب، محمد الكادي، عبد الرحيم عثمان، الحسين المخلص، الحسن بلمقدم، محمد البطاح، فريدة النعمي، إبراهيم بن ديدي، عبد الحفيظ أـحـثيث، العربي المرشي، جبيل محمد، ادبـا الشيخ أحمد، عبد الفتاح عمار، عمر حداد أهل بابا، العربي سديد، عبد المالك العرج، إدريس العلوي حسني، حسن أكليم، سعيد أرزيقي، عبد القادر البريكي، أحمد إبراهيم مامي، بوجـمعة الغدال.

وتطبيقا لأحكام المادتين 162 و163 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، وبناء على قرارات مكتب مجلس المستشارين ذات الصلة، نعلن عن أساء السادة المستشارين المتغيين عن أشغال الجلسات العامة في بداية دورة أكتوبر 2014 الجارية، والذي لم يتوصل منهم مكتب المجلس بأي توضيح أو اعتذار إلى حدود يوم الاثنين 19 يناير 2015 على الساعة الثانية عشر زوالا، ويتعلق الأمر بالسادة: أحمد البوزيدي، أحمد حـنصالي، اساميل المغاري، البكاي بورجل... السيد بوجـمعة الغدال، بوزكري جـماخ.. انت اللي غادي تجاوب السيد الرئيس.. بوزكري جـماخ، بوشعيب حبيب، بوشعيب عمار.. احنا اللي جابوا لنا كتقراوه، احنا ما تنديروش البحث، احنا اللي جابوا تنقراوه، اللي جابت الإدارة تنقراوه، احنا ما تنديروش البحث، ما فيها شك، السيد المستشار، بدون شك السيد المستشار.. بوزكري جـماخ، بوشعيب العبيد، جمال الدين العكروود، سفيان قرطاوي، سلامة حفيظي، سيدي محمد صالح داداه، عبد الرحيم كوابي، عبد الرزاق الورزازي، عبد الله خنـوفا، فاروق شهير.

**السيد رئيس الجلسة:**

غير يسالي ونعطيك الكلمة.. شوف إلى كان إخلال ولا شي حاجة غنصلحوه، غير كونوا هانيين.

**السيد أمين المجلس:**

سلامة حفيظي، سيدي محمد صالح داداه، عبد الرحيم كوابي، عبد

**محضر الجلسة رقم 997**

**التاريخ:** الثلاثاء 28 من ربيع الأول 1436 هـ (20 يناير 2015 م)  
**الرئاسة:** المستشار السيد محمد فوزي بنعلال، الخليفة الأول لرئيس المجلس.  
**التوقيت:** أربعة وأربعون دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الثامنة والعشرين بعد الزوال.  
**جدول الأعمال:** مناقشة الأسئلة الشفهية.

**المستشار السيد محمد فوزي بنعلال، رئيس الجلسة:**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.  
أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين، تفضل.

**المستشار السيد محمد عداد، أمين المجلس:**

شكرا السيد الرئيس.

توصلت الرئاسة بمراسلة من الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، يخبر من خلالها المجلس طلب السيد وزير الاتصال بتأجيل الأسئلة الموجهة إليه إلى جلسة لاحقة لارتباطه بالتزامات حكومية طارئة، وبمراسلة ثانية من الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان دائما يخبر من خلالها المجلس طلب السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل بتقديم السؤال الفريد الموجه لوزارته في بداية الجلسة لارتباطه بالتزامات حكومية طارئة.

كما توصلت الرئاسة من رئيس مجموعة الاتحاد الوطني للشغل بتأجيل سؤاله إلى الأسبوع المقبل.

وبالنسبة للأسئلة الشفهية والكتابية التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية

يوم الثلاثاء 20 يناير، فهي كالتالي:

- الأسئلة الشفهية: 18 سؤال؛

- الأسئلة الكتابية: 4؛

**السيد رئيس الجلسة:**

أنا كنتكلم على الجلسة السابقة ديال الثلاثاء لآخر.

**المستشار السيد البكاي بورجل:**

لا، ماشي هاذ الشي اللي قلت، السيد الرئيس، قلت حتى للبارح في 12 ما كانت حتى شي حاجة.

**السيد رئيس الجلسة:**

قلت لك هاذي تلاوة الأسماء اللي ما حضروش في الثلاثاء السابق. إذن، نشرع الآن.. تفضل السي الأنصاري.

**المستشار السيد محمد الأنصاري:**

السيد الرئيس،

أستسمح، لقد استمعنا إلى الأسماء التي أشار إليها السيد الأمين، ومن ضمنها أحد أعضاء الفريق الذي هو حاضر.

وخلافا على ما قلتم، فالأسبوع المنصرم تغيب الفريق برسالة قد بلغت لرئاسة المجلس، للسبب الذي تعرفونه وهو الاحتفال بالسنة الأمازيغية من طرف الفريق الاستقلالي. وبالتالي، أتمنى أن يتم تصحيح الوضع بالنسبة للسيد الحصالي الموجود هنا.. على كل حال بالنسبة لجميع المسجلين بالنسبة للأسبوع المنصرم، لأن الفريق كله تغيب، وقد أدلى برسالة لرئاسة المجلس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السي الأنصاري.

المهم احنا بالنسبة للإخوان إلى كان شي خلل في الأسماء ولا شي حاجة غادي نصحوه مع الإدارة.

إذن، نشرع الآن في معالجة الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، وعددها 6 أسئلة، سؤال من واحد آني موجه لقطاع التعليم العالي، و5 أسئلة عادية موزعة على قطاعات التعليم العالي، العلاقات مع البرلمان، الوزارة المكلفة بالنقل.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الموجه إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك، المكلف بالنقل، وموضوعه خدمات (La RAM<sup>1</sup>).

الفريق الدستوري، تفضل.

**المستشار السيد المهدي زركو:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

الرزاق الورزازي، عبد الله خنونا، فاروق شهير، فريدة النعيمي، محمد أبو الحدادي، محمد اجبيل، محمد احساني، محمد نصيري، يحيى يحيى.

كما تذكر الرئاسة، السيدات والسادة المستشارين المحترمين، أنا سنكون على موعد غدا إن شاء الله بجلسة تشريعية على الساعة الحادية عشرة صباحا.

وشكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

تفضل السي الراضي.

**المستشار السيد إدريس الراضي:**

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني، أخواتي المستشارون،

السيد الرئيس،

بالنسبة للمكتب تيجتمع يوم الاثنين، وتياخذ قرار، هاذ القرار كيناس اللي مثلا مرضوا حتى البارح الاثنين في العشية، وصيفطوا شواهد طبية، وراه في الصباح كانت المراسلة في الرئاسة، إذن هنا تيكون إشكال.

**السيد رئيس الجلسة:**

هاذي راه ديال الجلسة السابقة، ماشي ديال اليوم.

**المستشار السيد إدريس الراضي:**

إيه، إيه، السيد الرئيس.

كذلك، دابا اجمال بعض الأسماء دابا الآن اللي يمكن ذكرو، وذكرو الأخ، وذكرو السي سلامة الحفيظي، ها هو كين حاضر.

فهاذ المسائل هاذي خصكم الله يكثر خيركم تضبطوها، وكين دابا الناس اللي ها اتما تتشوفوا بعض الإخوان غياخذوا نقط نظام، فالمكتب يضبط المسائل ديالو ويعطي الأشياء مضبوطة.

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

غير لأذكر، الله يخليكم، وهو أنه هاذو الأسماء اللي كنتلى اليوم راه ديال الجلسة السابقة، ماشي ديال هاذي ديال اليوم، هاذي ديال اليوم غيتتلاو المرة المقبلة.

نعم؟

**المستشار السيد البكاي بورجل:**

قلت بلي نعم أسيدي بأن الاجتماع ديال البارح حتى 12 ديال النهار حتى شي حاجة ما كانت من عند هاذ المستشارين، اهضرتي على البارح في 12 ديال النهار.

<sup>1</sup> Royal Air Maroc

ديال (Air France)، كان واحد الطلب كبير على الخطوط الملكية المغربية لأنها تقدم خدمات اللي هي على الأقل في المستوى، فأكرينا 11 طائرة هو اللي تيمثل 17% من الأسطول ديال الخطوط الملكية المغربية. عندنا إجراءات تقنية باش تنكرو ذاك الطيارات، ماشي أي طائرة تنجيوها، لكن كاين بعض الحالات اللي هي استثنائية اللي تتوقع وهي في حدود 12، 13% من هاذ الشي اللي تفضلتو به. شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لك تعقيب؟ تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد المهدي زركو:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

احنا بعدا نبعو ففهمو الحكومة بأننا كلنا وطنيين، ولا يوجد هناك أحد يريد أن يسيء لما هو وطني، كلمتنا على الخطوط الوطنية هو دفاع مصلحتها هي، لأن يؤسفنا في أنفسنا أن جميع المغاربة الآن يتجهون لطائرات أجنبية، لماذا؟ لسوء أداء الخطوط المغربية، كلنا فداء لما هو وطني، كلنا روحنا ودمنا لما هو وطني.

لكن، السيد الوزير، هاذ الشركة معروفة، معروفة عندها غلاء التذاكر، سوء الخدمات هذا موجود داخليا وخارجيا، ويمكن لكم تلتجئوا.. هاذ الشركة اللي اعطيتكم راه هي موجودة والي صنفت هذه الشركة، غير احنا اللي ابغيناكم تفهموا، السيد الوزير، هذه هي إشكالتنا معكم الحكومة، إشكالتنا أنكم دائما تضربون بأنه يسيؤوا، ماذا نسيء؟ لماذا نسيء؟

نسيء لدمنا، لوطننا، لشعبنا، لاقتصادنا، غير معقول باش ترد علي هاذ السؤال، السيد الوزير، وما تقبلو منك، السيد الوزير، لأننا كلنا وطنيين، وكلنا مخلصين لهذا الوطن، وكلنا ندافعو عنه، دماؤنا وأرواحنا وفلذات أجداننا هي دفاعا عن هذا الوطن، وهاذ الشركة احنا ابغيناها تعود من أحسن الشركات، وتقدم خدمات مهمة للوطن، وتقدم خدمات مهمة للزبناء. السيد الوزير،

الآن رحلات وطنية داخلية لغيتوها، السارة ادريك احنا من سنين، كانت في السبعينات كانت خطوط للسارة، وبعد لغيتوها، احنا عشرات السنين واحنا كئطالبو بها، مطار طانطان الآن حتى ملي تبغي تاخذ التذكرة باش تقطع ما كاين اللي يتكلم معك، ما كاين حتى اللي يعطيك (le billet)، كذلك بعض الخطوط الداخلية.

السيد الوزير،

الله يجازيكم، ونعتذر عن هذا التفاعل اللي وطنيتي وودي هو اللي ألزمني هكذا، ما تمو تخلطون بهاذ الكلام، احنا ابغيناكم، السيد الوزير،

السيد الرئيس،

أعلنت مؤسسة متخصصة في تصنيف خطوط الطيران العالمية عن أسوأ شركات طيران على مستوى العالم، حيث ذكرت أن هذا التصنيف جاء وفقا للدراسات والأبحاث التي قامت بها على تلك الشركات، ومن بينها الشركة المغربية للطيران، والتي تعرف تدني كبير للخدمات المقدمة للزبناء، مما يثير غضبهم واستياءهم منها، كعدم انتظام الرحلات وإلغاء بعضها وغلاء التذاكر، كذلك الراحة في المقاعد والترفيه أثناء الرحلات ونوعية الطعام المقدم وفعالية الخدمات، إضافة إلى ذلك كرائها لطائرات حالتها غير لائقة، لا تصلح لنقل الركاب.

هل من المعقول أن تتدني خدمات هذه الشركة إلى هذا المستوى دون أن تتدخل أي جهة مسؤولة؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير.

#### السيد محمد نجيب بوليف، الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل

#### واللوجستيك، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أول مرة كنسمع أنا في هاذ المجلس الموقر ذاك الشي اللي تفضل به السيد المستشار. أنا نبغي بعدا ندقق معه المعلومة، لأنه باش نقولها في البرلمان هذا أمر خطير، فالمعلومة خص تعطيوها لنا امين جيتوها، لأن أول مرة تنسمع أن الخطوط الملكية المغربية مصنفة من أسوأ الخطوط في العالم، وخاصة أنه في 2014 الخطوط الملكية المغربية اخذت واحد المجموعة ديال الجوائز على أساس أنها أحسن ناقل في شمال إفريقيا، على أنها أحسن ناقل على الصعيد الغربي ديال إفريقيا، على أنها أحسن ناقل اللي تيمشي من الشمال ديال إفريقيا لإسبانيا من طرف المؤسسات الإسبانية، على أنها انتقلت من 2 ديال النجوم إلى 3 ديال النجوم.

واحد المجموعة ديال.. أما هاذ الشي اللي تفضلت به، السيد المستشار المحترم، أنا أول مرة تنسمعو، وخصك تعطيني المعلومات وامين جيتوه باش إلى كاين شي واحد باغي يسيء للسمعة ديال الخطوط..

هذا ما تيعفيس على أنه الخطوط، وإن كانت وهي تعمل على تحسين الخدمات التي تقدمها، على أنه مازال فيها مجموعة من الإشكالات اللي هي تتعلق بالخدمات، ما تنفيوهش.

فيما يتعلق بالاستئجار، لأن هذا هو الموضوع اللي جاني مكتوب، في الاستئجار نظرا للظروف ديال الصيف، كما تعلمون ديال فترة العطل، ديال العمرة، ديال رمضان، ديال تسجيل الطلبة في الخارج، ديال الإضراب

هذا السؤال يتعلق بموضوع شغل بال الرأي العام الطلابي والرأي العام الجامعي، ولربما شغل بال الرأي العام الوطني أو جزء من الرأي العام الوطني لأن عدد من المنابر الإعلامية الوطنية تكلمت عليه، ويتعلق بما تُدوّل، أقول بما تُدوّل من حديث عن وجود خروقات شابت عملية التسجيل في سلك الدكتوراه بكلية الحقوق أكادال، جامعة محمد الخامس. هل لكم أن تنوروا الرأي العام الجامعي والطلابي والبرلماني كذلك بحقيقة ما جرى، لأن هذا الموضوع فيه أحد السادة الوزراء طرف فيه؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.  
الكلمة لكم، السيد الوزير.

#### السيد لحسن الداودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيد الرئيس.  
شكرا للسيد المستشار.

الحمد لله للمجمع منور، المجمع منور ما محتاجش اليوم باش نورو لأن الثقة اللي كابتة في هاذ الوزراء الحمد لله، ويتعلق الأمر بالسبي الشوباني، ها هو احداكم كنت تسألوه، غادي يجاوبكم، والشوباني داروا فيه الناس الثقة جاب جوج د المقاعد، إن شاء الله غادي يجيب ثلاثة في المقبلة إن شاء الله. إذن، إذن.. راه حتى شي باس ما كاين.. إذن قلنا هاذ الكلام، هاذ الإشاعة، أنا كلفت، السيد المستشار، كلفت المفتش باش يبحث في هاذ الشيء.

أما الشوباني راه دار الجواب ديالو في الأترنيت.. امشي للكلية، عيط على البنت، قالت لو غادي نجي، ما جاتش، ابقى يتصل بها ما جاتش. الشوباني غادي يتصنت لو المفتش كطالب، وهو مستعد يمشي يتصنت لو كطالب.

والآن، المشكل ماشي في الوزير، هذا طعن في اللجنة ديال الأساتذة، لأن الوزير جا ابقى واقف مع الطلبة أكثر من ساعة وهو واقف مع الطلبة، شي واحد ابغى يعطيه الكرسي، قال ليه أنا طالب هنا.

إذن، هذا طعن في اللجنة، واللجنة بريئة، والبنت ما كانتش بعدا في نفس اللجان، الشوباني كان في لجنة، وهي في لجنة، آش لاقاهم بعدا؟ آش لاقاهم؟ وبالأه فين؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.  
الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

الخطوط الملكية المغربية فوق روسنا، شركة وطنية وكتساهم في الاقتصاد الوطني، ابغيناها تأدي خدمات مهمة، لأن الدولة كتدعمها وكتعطيها، وما دخلتش عليها شي منافس آخر، ابغيناها تقدم خدمات مهمة، الناس تشتكي من الغلاء، تشتكي من ضياع أمتعتها في المطارات، مطار محمد الخامس...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.  
الكلمة لكم للتعقيب، السيد الوزير.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

لا، السيد المستشار، دابا احنا كنا نتكلمو على الموضوع، وانت.. ما تكلم حتى شي واحد على الوطنية، أنا قلت لك بعض الجهات اليوم تتخرج معطيات، السيد المستشار المحترم، ما قلت لكش انت، بعض الجهات تتجيب اليوم في الأترنيت واحد المجموعة ديال الوسائل، أمور مكذوبة، وتبيغو هما يضربوا البلاد ديالنا.

لا أحد يجادل لا في الوطنية ديال المغاربة، ما شي هو هذا الموضوع، ولكن كاين ناس اليوم وخاصة المنافسين مقابلين هاذ الشيء، وانت دابا في الكلمة ديالك تفضلت وقلت جميع المغاربة ما ابقاوش باغين (La RAM)، واشكون هذا اللي تيمشي في (La RAM) اليوم؟

أنا عندي زائد 15% ديال الأمور، عندي اليوم الأفارقة تقريبا تقدر تقول لك تقريبا 40% ديال الدول الأفريقية ابغات (La RAM) تحي تدي لها المواطنين، الناس تيجيو نديو لهم الناس ديال الحج، إلى كانت هاذ (La RAM) بهاذ المستوى، اعلاش تنعممو؟

فكاين أمور اللي هي ناقصة، أنا متفق معك، وقلت لك عندك الحق فيها، ولكن ما نعموش.  
شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة. وننتقل للسؤال الآتي الموجه إلى السيد وزير التعليم العالي، وموضوعه ما شاب عملية التسجيل في سلك الدكتوراه بكلية الحقوق أكادال التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط. الأصالة والمعاصرة.

#### المستشار السيد عبد الحكيم بنشاش:

السيد الرئيس،  
السيد الوزير المحترم،

**المستشار السيد عبد الحكيم بنشاش:**

حيد باش نشوف الوزير مزيان الله يخليك.

السيد الوزير،

الله يخليك، احنا كنسولوك، السيد الوزير، بصفتك وزير مسؤول على التعليم العالي، وكنطرحو السؤال وتنخاطبو موالين الدار، أما المجتمع منور ولا ممنورش، مضوي ولا ما مضويش، هذا موضوع آخر.

طيب، السيد الوزير، ابغيناك تنورنا، وتنور الرأي العام، الطلبة، والرأي العام الجامعي ثلاثة ديال الأمور. ابغينا نفهمو هاذ الازدواجية ديال الحكومة، الحكومة كترخص للسي الشوباني الله يعلي درجاتو العلمية، ما عندناش مشكل، كترخص لوزير يتابع الدراسة ديالو، ولكن كترحم عدد كبير، شريحة كبيرة من الموظفين اللي باغيين يكملوا الدراسة ديالهم، هاذ الازدواجية ديال المواقف ابغينا نعرفوها.

ثانيا، اتنا، السيد الوزير، اتنا، السيد الوزير، قبل ما تكون وزير، كنت أستاذ جامعي، وعارف بأنه كاي شي حاجة اسميتها الأعراف والتقاليد الجامعية، امنين كنتقدمو احنا طلبة بمشاريع دكتوراه، كندار لجنة وحدة، ماشي لجنة فصلوها على المقاس ديال الوزير الطالب، وفيها أحد الأساتذة الجامعيين مسؤول في الحزب ديالو، وجايين لجنة أخرى للطلبة الآخرين، لأن هاذي فيها ازدواجية غير مفهومة. هاذي الأعراف والتقاليد الجامعية.

آش جاب ذيك البنت اللي اسميتها البنت، آش جاب ذيك الطالبة، لأنها تصادف أن الموضوع ديال الدكتوراه ديالها هو نفسه الموضوع ديال الدكتوراه ديال السيد الوزير. اعلاش جبنتو لجنة خاصة للوزير ولجنة أخرى للطلبة؟

ثالثا، وهاذي مزيان توضحوها، كاي مفتش عظيم، ولكن الله يخليك، نشروا المحاضر ديال اللجنين اللي تداولوا في مشاريع الدكتوراه ديال السيد الوزير وديال الطالبة، لأن احنا كنعرفو ملي كندار لجنة ديال أساتذة جامعيون أجلاء، بناء على معايير أكاديمية، تختار وتتداول وتنقي المرشحين اللي مقدمين مشاريع الدكتوراه ديالهم على أساس تكافؤ الفرص، ما تقوليش بأنه هذا طالب وزير، ندير ليه لجنة خاصة باش نشوف مشروع الدكتوراه ديالو، اللي بالمناسبة الموضوع ديال الدكتوراه هو الموضوع اللي تدارت فيه حوار وطني، صرفت فيه الحكومة من أموال الشعب الملايير ديال الدراهم، تصادف أنه نفس الموضوع ديال الطالبة، اعلاش لجنيتين؟

ثم اعطينا المحاضر نشروها، ولو غير في الموقع الالكتروني ديال كلية الحقوق باش يطالع عليه الرأي العام. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة لكم، السيد الوزير، تفضلوا.

**السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:**

أنا عندي التقرير ديال العميد، ممكن تطلعوا عليه، الطالبة ها الرسالة ديالها أعباد الله، ها هي قدامكم ما تشكأنش من الشوباني، تشكت من أستاذ في اللجنة، ولاش تتجدد لي الشوباني، الشوباني جا كطالب، الموضوع ماشي كيف كيف، السيد المستشار، الموضوع ديال الشوباني "دور المجتمع المدني في صناعة القرار العمومي: دراسة سياسية، قانونية" وتصنتو مزيان للموضوع الثاني.. اسكت ما تقوليش نجاب هكذا، آش هاذ الكلام؟

الموضوع الثاني، البنت عندها موضوع: "الديمقراطية التشاركية في أفق تكريس الخيار الديمقراطي"، هذا موضوع في الجبل، هذا في الوطا، آش جاب هذا لهذا؟

اللجنة بريئة، والكلية غتدير.. أنا غنطلب منها تمشي للعدالة، لأن هاذ الشي كي عطينا واحد الصورة قاتمة على الجامعة، واش جامعة أكدا ادروك حرام تقولو دارت لجنة خاصة للشوباني رقم 39؟

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير.

السؤال الثاني، موضوعه الدخول الجامعي.

الكلمة لأحد مستشاري فريق التجمع الوطني، تفضل السي الحو المربوح.

**المستشار السيد الحو المربوح:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

قبل ما نتطرق للموضوع، أولا هاذ السؤال وضعناه كسؤال آني في الوقت ديال الدخول الجامعي، ولكن مع الأسف رفض، ولكن الموضوع سيبيقي آنيا حتى تحل المشاكل، الموضوع يبقو ديما آنيا.

السيد الوزير،

عرف الدخول الجامعي للموسم الحالي مشاكل متعددة، منها ما هو قديم ومنها ما هو جديد، ومنها ما هو قديم متجدد، وغادي نمشي مباشرة للحالة اللي عايناها في الميدان هي كلية العلوم والتقنيات بالراشيدية.

المشكل الأول، السيد الوزير، حذف سلك المهندسين، ربما لاعتبارات ديال الاعتمادات ولا الميزانية، الله أعلم، على كل حال احنا كنتساءلو واش كتريدو للقدام ولا كترجعو للور؟ حذف سلك المهندسين.

ثانيا، تسجيل المئات من الطلبة في شعبة الحقوق بأمر من الوزارة على ما يبدو لتخفيف الاكتظاظ على كلية فاس ومكناس، رغم أنه، وهذا هو المشكل، لم يتم بناء المدرج المخصص لهذا الغرض كما وعدت بذلك الوزارة

مصدقني، ها الأساتذة مصدعني على هاذ الشي، كاع اولاد المنطقة كلهم تيدافعوا على ذيك الدائرة، وعندهم الحق، إيوا آش غتدير الزمان اللي جابتو.

الآن جوج الأحياء الجامعية اللي وقعناها في اتفاق الشراكة مع القطاع الخاص في الراشيدية باش تبني، كون هاني، الراشيدية راكم تندافعوا عليها ولكن احنا كندافعوا على الطالب فين ما كان، لأن هذا هو العنصر الأساسي لمستقبل البلاد هو الطالب، اعطينا المناصب، زدنا في المدرجات، وغادي نزيدو إن شاء الله، ها هو المدرج ديال 600 بلاصة غادي... راه ماشي هربنا منو، تأخرت اشوية (La CGI)، شوف اشحال الأساتذة، واش عمر في تاريخ الراشيدية اخذات ذاك العدد ديال الأساتذة اللي اخذات العام اللي فات وهاذ العام، غير صقصيم، جيبوا لنا الإحصائيات، قارنوا، والمشكل هو المشاكل باقية، ولكن حاسبونا بذاك الشي اللي كان تيدار، قول آودي قبل كان، أنا معك، ولكن قولوا لنا الحقيقة اللي كانت كندار وأشنو تنديرو اليوم، صافي.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

هناك تعقيب؟ تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد الحو المربوح:

شكرا السيد الوزير.

ما ابقاش الوقت. نقطة الأساتذة، الأساتذة بالخصوص، هناك أساتذة عرضيين، السيد الوزير، كيجيو من سلك الثانوي، سلك الثانوي باش يقربو في الجامعي، هذا هو الإشكال، حتى إلى كانوا هاذو الأساتذة أكفاء، ردهم للجامعة باش تنهناو، أما باش ييجي واحد اللي عندو الكفاءة في الثانوي وييجي يقري في الجامعة باش يدير هذا ديال الخصاص، هاذ الشي ماشي معقول.

أشنو ابغاو الناس أعباد الله قلتها لي قبيلة، السيد الوزير، احنا ابغينا في هاذ المنطقة، واحنا مقبلين على جمهورية متقدمة، ابغينا جامعة كاملة قائمة الذات مستقلة وفيها جميع الاختصاصات.

شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المحترم.

تفضل السيد الوزير.

#### السيد وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي:

أنا مع كل جهة خصها تكون فيها جامعة، ها احنا غادين، أنا معك، ما يمكنش تكون جمهورية خاوية، وجمهورية عامرة فيها ثلاثة الكليات ولا أربعة من نفس الصنف، هذا أنا معك في التوزيع ضروري كلهم مغاربة.

على ما يبدو.

المشكل الثالث، مشكل الطاقة الاستيعابية، وهاذي أرقام، الطاقة الاستيعابية 3000 أو 3500 طالب، الآن حسب المعلومات تسجلت 5500 طالب.

المشكل الرابع، مشكل المنح والاكنتاظ بالحي الجامعي، ثلثي الناجمين في الباكوريا لا يستفيدون من خدمات الحي الجامعي، كيضطروا يكربو في الراشيدية فين ما كان، إلى آخره، وكتعبذوا، زد على ذلك من 2013 تطلقت من بعد ما طرح واحد السؤال هنا في المستشارين، تطلقت 600 منحة، الآن 597 حالة تدرست من طرف اللجنة الإقليمية، ولكن إلى حد الآن الطلبة لم يستفيدوا، سواء بالنسبة لـ 2013 ولا 2014، واحنا باقين في 2015 باقين ما استافدوش.

المشكل السادس ربما نخليه للتعقيب.

إذن، السيد الوزير، هل من حلول لكل هذه المشاكل؟

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم، السيد الوزير، تفضلوا.

#### السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

راه ما كتحسبوش الاكنتاظ ابحال الابتدائي، الولد تيجي تبتقي في الكرسي من الصباح حتى العشية، راه في الجامعة ماشي هاذ المنطق باش تيتحسبوا، راه تنوصلو ثلاثة لكل مقعد، فرنسا كين (des logiciels) اللي ثلاثة، عندكم وكانت 91 رديناها 81 طالب للكرسي.

العدد ديال المنح، أتحدى شي واحد يقول لك 2013 ذاك الشي باش وعدت في العرفة الأولى الطلبة كلهم اللي حطوا طلب المنح اعطيناهم ذاك العدد، مثلا كان 100 ما شدوش المنح، زدناهم ذيك 100، غير في بعض العائلات عوض ما يعطيو للجدد، قال لك آودي العام اللي فات كان عندنا ناس ضعاف ما اعطيناهم، إلى اعطينا هاذ 100 غنوصلو واحد العدد ديال 80 ألف ولا 90 ألف درهم اللهم نعطيو الناس اللي العام اللي فات اخذوا 30 ألف درهم في العام، اعطيناهم الصلاحية العدد اللي قلتها في البرلمان اعطيتو.

الاكنتاظ عدد الأساتذة تزداد، الاكنتاظ خف، احنا كان غادي ييني مدرج مع (La CGI) ... تعطلت شي اشوية معك، وا كانوا اصحاب الراشيدية تطلبوا ابغاو الحقوق، وادروك اطع كول الكرموس اشكون اللي قال لك اطع، ما كانتش الحقوق في الراشيدية، فتحنا الحقوق في الراشيدية وعندنا الأساتذة، واش نديرو في هاذ الأساتذة نردهم لمكناس؟ خصنا غير نعرفو الناس أشنو ابغاو؟ طلبوا منا، ها منهم الشوباني

<sup>2</sup> Compagnie Générale Immobilière

شكرا السيد المستشار.

كلمة إقصاء اصعبية، ماشي إقصاء هو شي إدارة ابغات تتوظف تتطلب مهندس، والإطار ديال المهندس ما يتتوافقش مع الإطار ديال المتصرف، "الماستر" هو متصرف، هذا إذن الإدارة تتطلب مهندس، مثلا نمشيو للقناطر ابغاو يطلبوا مهندسين، ما تطلبوش ماستر، وهذه مشكل مطروحة وطنيا، عندنا (génie civil) كين مهندس، كلية العلوم فيها ماستر ديال (génie civil)، فين ما ابغات شي إدارة تتوظف تتأخذ مهندس، وتيقاوا لي اصحاب "الماستر" في (génie civil) لأن نفس التكوينات تتلقاوها في مهندس وتتلقاوها باش نكثر من هاذ التخصصات، هذا مشكل مطروح لنا، هاذ الشي باش إن شاء الله باغيين المجال الحسمة مثلا كايبة (FST<sup>3</sup>)، كايبة (ENSA<sup>4</sup>)، (FST) كندير الماستر (ENSA) تدير لي (ingénieur)، مهندس مطلوب، ماستر ما مطلوبش، غنديروها في (polytechniques) إن شاء الله، في آسفي، في بني ملال، نديرو (polytechniques) يكونوا متخرجين (polytechniques) باش نخلو هاذ المشكل لأن فعلا موالين الماستر ما يتلقاوش الخدمة، وتطلبوا الناس مهندس وتيخليو الماستر، هذا مشكل مطروح وطنيا ماشي فقط في الإحصاء.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

السيد المستشار.

**المستشار السيد عبد الحميد السعدوي:**

شكرا السيد الوزير على هذا التوضيح لأن فعلا كايبة هاذ الإشكالية كبيرة، وهاذ الطلبة اللي جدوا وثاروا والآباء دياهم خسروا عليهم واحد الأموال طائفة، وخصوصا في المدارس الخصوصية، وهذا هو اعلاش وضعنا هاذ السؤال باش تلقواو لو حل لهاذ الطلبة، وتلقواو كذلك الإشكالية ديال المعادلة ديال هاذ الدبلومات اللي ابغينا نعرفو فين وصل الملف دياها، السيد الوزير؟

وما جاء على لسان بعض الإخوان اللي سبقوني في السؤال حول ملف تعميم المنح والمعايير المعتمدة ديال هاذ المنح، وكذلك سبق وتكلمتو عليه، السيد الوزير، وهو هل تفكرون في خلق نواة جامعية بمجموعة من المناطق حتى يستفيد كل الطلبة في المناطق النائية، ولا سيما ونحن مقبلين على جموية موسعة.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الآن بالنسبة للتخصص، ما كانتش متوفرة الشروط البيداغوجية، أما العرضيين في العالم كولو كنعلمو بالعرضيين من برا، ما كايش 100%، اعطيني في العالم، في ماريكان، في اللي ابغيت.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه حيثيات وأسباب إقصاء حاملي شواهد الماستر المتخصص في علم الإحصاء من اجتياز مباريات التوظيف. الفريق الحركي.

**المستشار السيد عبد الحميد السعدوي:**

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الإخوة المستشارين،

السيد الوزير،

أسباب النزول ديال هاذ السؤال أننا توصلنا بشكاية من مجموعة من الطلبة الحاصلين على شواهد الماستر المتخصص في علم الإحصاء وتطبيقاته في علم التدبير. هاذ الطلبة، السيد الوزير، تلقواو تكوين نظري وتطبيقي كيخول لهم اجتياز مباريات التوظيف في هاذ التخصص، إلا أنهم فوجئوا بإقصائهم وعدم انتقائهم عند تقديمهم لترشيحاتهم للمنافسة على المناصب المخصصة لهذا التخصص الهام.

السيد الوزير،

بالمقابل كيتقبلوا ترشيحات الحاصلين على دبلوم مهندس دولة من الدرجة الأولى في الإحصاء، وهاذ الحالة كياعتبروها هاذ الطلبة إجحاف في حقهم وتعطيل لمبدأ تكافؤ الفرص، وضرب للقيمة العلمية للشواهد العليا المحصل عليها من الجامعات المغربية.

هذا هو السبب لطحنا لهذا السؤال، وابغينا منكم، السيد الوزير، تنوروا المجلس والرأي العام الوطني والطلبة المعنيين بالحيثيات والأسباب ديال إقصاء حاملي هاذ الشواهد العليا تخصص علم الإحصاء من اجتياز مباريات الولوج إلى الوظيفة العمومية، وكذلك هل هناك في الأفق إمكانية حل هذه الإشكالية وتمكين حاملي الشواهد العليا في هذا التخصص من اجتياز مباريات التوظيف على غرار حاملي دبلومات مهندس دولة في الإحصاء؟

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، لكم الكلمة السيد الوزير.

**السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:**

شكرا السيد الرئيس.

<sup>3</sup> Faculté des Sciences et Techniques

<sup>4</sup> Ecole Nationale des Sciences Appliquées

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب.

### السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا.

الجهوية هذا طبيعي أن غتكون عندها موارد استثنائية، خاصة الجهات اللي ما عندهاش موارد كافية، ولا يعقل أن واحد يجيني من الراشيدية ولا من أنيف باش يدير الطب حتى لفاس ولا غيره، كثير من المدارس ما كايناش تمايا.

إذن، هاذي سياسة احنا غادين فيها، راه امشينا لقلعة السراغنة، امشينا لخنيفرة، امشينا للسامرة، للداخلة، (P'EST<sup>5</sup>) فتحت في العيون، راه احنا خدامين في هاذ الاتجاه، راه العدد ديال المؤسسات اللي فتحنا العام اللي فات وهاد العام راه يتجاوز تقريبا 20.

أما فيما يخص القطاع الخاص، أول مرة غادي يكون اعتماد ديال المؤسسات ديال القطاع الخاص ولكن بشروط، بشروط اللي واصله واحد المستوى لأن القطاع الخاص كولو راه ملف في قفة وحدة، ميزان ما ميزان كلشي كيف كيف، الآن غادي نديرو شروط، المرسوم راه الحمد لله صادقت عليه الحكومة، الشروط ديال التمييز بين المؤسسات اللي وصلت لمستوى ديال المدارس الوطنية للتدبير والتجارة والتدبير، راه غادي تعطها الاعتماد، اللي ما واصلاش خصها تضارب باش تحسن باش حتى القطاع الخاص نجروه اشوية نرفعو من المستوى ديالو، وتكون ذاك الشئ المعادلة مع ديال الدولة ماشي كلهم، ماشي اللي تيقري غير بالعرضيين، على الأقل يكون عندهو 60% من الأساتذة ديالو، لأن تيجبو للجامعة تياخذوا لنا أساتذة، والإنسان ما استثمر حتى حاجة، الآن وصلوا الحمد لله كايين استثمارات، كايين جامعات خاصة، كايين جامعات في إطار شراكة.

إذن، المغرب تغير، وما ابقاش تكون مؤسسة التعليم العالي في فيلا، ما ابقاش ابتداء من 2016 اللي قاد يدخل يقري اولاد الشعب في إطار ميزان إيه، اللي ما قادش ما يدخلش.

شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، إذن نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة. ننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وموضوعه دعم سكان المناطق الباردة ببلادنا بوسائل التدفئة.

الكلمة للفريق الاستقلالي، تفضل طرح السؤال.

### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

كظن أن السؤال واضح ديالنا هو دعم سكان المناطق القروية بحطب التدفئة، وما يخفاش عليكم أن هاذ المناطق، السيد الوزير، وراكم كنتيمبو لها، كنشوفو فيها بواحد الشوفة ديال الحسرة وديال الألم نظرا للوضعية فاش عايشة، لأن حطب التدفئة كيوصل القيمة ديالو بالاحتكار وديال منعدي الضمير في هاذ المناطق وليتي تطلب الخبز وما تطلبش العواد، وهذه واحد الجريمة في حق هاذيك الساكنة.

كظن أننا الحكومة اليوم كانت في حاجة ماسة أو إلحاح خصها تتدخل باش تضرب على أيادي المتلاعبين والمتحكمين في هاذ حطب التدفئة باش يكون بواحد الثمن اللي هو مقبول لدى الساكنة أو لدى العامة ديال المواطنين، لأن هذا فيه واحد الحيف واحد الضرر كبير.

إذن، سؤال الفريق الاستقلالي، السيد الوزير، هي ماذا أعدت وزارتم للتخفيف من معاناة هذه الساكنة؟  
وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم، السيد الوزير، تفضلوا.

### السيد الحبيب شوباني، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

في كلامكم واحد المجموعة ديال المفردات اللي كتيين خطورة الموقف، أنا غادي نعطكم جواب ديال المندوبية السامية اللي مكلفة بالقطاع بطبيعة الحال، ولكن هذا لا يعفي كما قلت قبل قليل الإخوة في النواب أن كايين بعض الملفات اللي خص ندوزو بواحد السرعة أخرى، كيفاش تتعاون الحكومة والبرلمان يمشيو لعين المكان ونعملو لجان استطلاعية، وإلى تطلب الأمر إلى قدرته الخطورة ديال الملف لجن تقصي الحقائق في تدبير ثروة لها علاقة بمعيش المواطنين.

لا يخفى عليكم أن الموضوع ديال الثروة الغابوية موضوع عندو بزاف ديال التحديات، كيف تحافظ عليه بالمقاربة الزجرية؟ كيف تجعله موضوع استفادة واستثمار من طرف المواطنين في إطار القوانين الجاري بها العمل؟ وفي هاذ الإطار كيحيي التشريع المغربي ديالنا الغابوي اللي كيضمن للسكان حقوق الانتفاع، بما فيه حق جمع الحطب اليايس بغابات الدولة بصفة مجانية لتلبية حاجياتهم المنزلية وفي حدود الإمكانيات المتاحة منه داخل الغابات، هذا كحق متاح.

وتسهر المندوبية السامية على تنظيم سمسرات عمومية سنوية بمختلف جهات المملكة من أجل بيع المنتجات الغابوية للمساهمة في تلبية حاجيات البلاد من مواد الخشب، وعلى رأسها حطب التدفئة، والتي تتم عبر تحديد الكميات المعروضة للبيع وفق مقتضيات تصاميم تهيئة الغابات، تتركز على

<sup>5</sup> Ecole Supérieure de Technologie



ولكن راه احنا كنظن أننا اليوم أمام معضلة، هاذ المعضلة واللي هي متعششة في المجتمع المغربي، واللي تنشوفو أن واحد الفئة دائما كتحين الفرصة فوقاش تطبق ذيك الثراء غير المشروع على حساب الساكنة المتواضعة.

فاحنا إلى رخصنا للناس باش يمشيو يحطبو الغابة، الغابة غادي تضيع، وإلى خلينا المحتكرين يحتكروا السوق، الساكنة غادي تضيع، نحن أمام أمرين خيرها مر، فما تيمكشاي اليوم الحكومة تبقى مربعة يديها.

كنظن احنا كنواب احنا نمدو يد المساعدة ونقولو لكم أن إلى هبطتي لإملشيل اليوم، لا امشيتي لأنفكو اليوم، إلى امشيتي للراشيدية، آرزو، إيفرن، هذا اللي قريب على منطقتي ومنطقتك، نمشيو لإيساكن، إيكاون تاركيست، نمشيو لبوعرفة، هادو مناطق معروفة ت يخص أعين ديال الحكومة تضبطهم، وعيط لنا للسيد وزير الحكامة يشوف لنا فين مشات هاذ الشي، لأن الاختصاص ديالو هذا باش يبين لنا أن الناس خصها تعيش.

وهنايا الله ينصر سيدنا والمغاربة كلهم متشبثين وكنتظروا العطف ديال سيدنا اللي فتح المجال غير بهاذ المناسبة الأخيرة ديال المستشفيات المنتقاة، العناية بالساكنة لأننا اليوم أمام أشياء اللي خصنا.. أمام كارثة طبيعية كيستافدوا منها بعض تجار الفلاس.

شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

أذكر بالجلسة التشريعية ليوم الغد إن شاء الله على الساعة الحادية عشرة، والآن أرفع الجلسة.

رفعت الجلسة.

القدرات الإنتاجية لمختلف التشكيلات الغابوية بكميات معينة، وبيع المنتجات الغابوية بغابات الدولة والغابات الخاضعة للنظام الخاص الغابوي وفق مقتضيات قانونية وتنظيمات دقيقة جدا، متسمة بكل ضمانات الشفافية وتكافؤ الفرص أمام المشاركين المتوفرة فيهم الشروط المحددة قانونا.

وكندار لجان يرأسها العمال أو من ينوبون عنهم، فيها ممثل وزارة المالية، قطاع المياه والغابات، رؤساء المجالس القروية المعنية، أي المنتخبون، وكرم واحد المجموعة ديال التدابير.

لكن هاذ الشي كلو لا يفي بالعرض، لأنه لا الكميات اللي كنتعرض أمام شساعة الحاجة ديال المواطنين، كنتطرح سؤال البدائل، خاصة في المؤسسات (المدارس، المستشفيات... إلى آخره)، اللي اليوم سواء بديل الطاقة الشمسية أو بديل حتى الفحم الحجري اليوم مطروح للمدارسة والمناقشة من أجل رفع التحدي، الاكتفاء بموضوع حطب التدفئة ما غيحلش المشكل أمام صعوبة الحفاظ على الثروة الغابوية لأغراض أخرى وتوازات أخرى.

فلهذا، أؤكد لكم، السيد المستشار المحترم، نحن مستعدون إذا أبدتكم الرغبة أن تتعاون من أجل اكتشاف أين هي الاختلالات اللي كنتكلموا عليها، واللي شفتو فيها موضوع ديال الحكامة تحديدا؟ وأين هي المقاربات اليوم اللي يمكن نمشيو فيها بعيد، انطلاقا من التوصيات ديالكم إلى اعلمتو لجنة، كيفاش نمشيو لبدائل أخرى، ونحن مستعدون للتعامل حكوميا مع هذا الملف؟

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

نفضلوا السيد المستشار.

**المستشار السيد عبد السلام البار:**

شكرا السيد الوزير.